قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك
يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن
فنزلت اية الحجاب واجتمع علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت لهن عسى ربه أن
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك عن
أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث ووافقني
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى قلت يا رسول انه يدخل عليهن البر والفاجر
فلو امرت أمهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى
اية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسائه فاستقريت امهات المومنين واحدة
بعد واحدة والله لئن انتهيتن والا ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن قال فاتيت على بعض نسائه فقالت
يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تكون انت
تعظهن فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن أن
يبدله ازواجا خيرا منكن هذا حديث متفق عليه
اخرجه البخاري من حديث أنس واخرجه مسلم من
حديث ابن عمر عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب
اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عمر
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيجب نساءك

قال

قالت فلم يفعل قالت وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة وكانت سودة
امرأة طويلة فرآها عمر وهو في المسجد فقال قد عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب اخرجاه في الصحيحين
عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال واقعت ربي عز وجل في ثلث في
الحجاب وفي الاساري وفي مقام ابراهيم اخرجه مسلم عن عقبة
بن سليم الضبي عن ابي وايل قال قال عبد الله فضل الناس
عمر بن الخطاب باربع بذكر الاساري يوم بدر ليقتلهم فانزل الله
عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
ويذكر الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت
له زينب وانك علينا يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا
فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب
ويدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وفي رواية ابي بكر
رضي الله عنه كان اول الناس بايعه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم جليسا فغمر فدعاه فاكل فاصابت
يده اصبعي فقال حيس لو اطاع فيكن ما رأتكن عين فنزل الحجاب عن نافع
عن ابن عمر قال ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر ابن الخطاب
الا نزل القرآن على نحو ما قال عمر رضي الله عنه

الباب السابع عشر

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان في الامم محدثون فان يكن في
امتي فعمر اخرجاه في الصحيحين من حديث سعد بن ابراهيم
وقال بن عيينة محدثون ملهمون وقال ابن وهب ملهمون عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University